

الى الشمس فقال هذه خطوة الا ادرى كيف تكتب فهو لاد القوم لما صلحت قلوبهم لم يبق  
فيها ارادة لغزائهم فليجربوا حرم فلم تحرك الله عز وجل بما فيه رضاه والله سبحانه  
وتعالى اعلم الخ **الحديث السابع عن نعيم الدار رضي الله عنه ان النبي صلى**  
**الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال له ولعنته**  
**ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم** هذا الحديث خرج في مسند  
من رواية مهدي بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن نعيم الدار وقدرى عن مهدي  
وعنه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج في مسند  
من هذا الوجه في العلل في صحيح من الطريقتين جميعا ومنهم من قال ان الصحيح حديث  
نعيم والاسناد الاخر وهم وقدرى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث  
ابن عمرو بن عباس ونور بن عيسى وهم وقد ذكرنا في اول الكتاب عن ابي داود ان هذا  
الحديث احد الاحاديث التي يدور عليها الدين وقال في افظ ابو نعيم هذا حديث له  
شأن ذكره في اسم الطريقتين انه احد ارباع الدين وخرج الطريقتين في حديثه  
ابن الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم  
يسعي ويصنع ناصحا لله ورسوله ولكتابه ولعامة المسلمين فليس منهم  
وخرج الاسام احمد من حديث ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
الله عز وجل احب ما يعبدني به عبدي النصيحة وقدرى في احاديث كثيرة في النصيحة  
للمسلمين عموما وفي بعضها النصيحة لولاة امورهم وفي بعضها النصيحة لولاة الامور فاما  
الاول وهو النصيحة للمسلمين عموما فيصححون عن جابر بن عبد الله قال يا بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم على قام الصلاة واتباء الزكاة والنصيحة لكل مسلم وفي صحيح  
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المؤمن على المؤمن  
ست فذكر منها واذ استصحبك فاصحح له وروي هذا الحديث من وجوه اخر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وفي المسند عن نعيم بن ابي زهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استصحب  
احدكم اخاه فليصح له واما الثاني فهو النصيحة لولاة الامور ويصححهم لرعاباهم  
في صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضي لكم ثلاثا ان تعبدوه

ولا تشركوا به

واكشركم به شيئا وان تعصوا ايمانا الله جميعا وان تناصروا من ولاة الله منكم  
وفي المسند وغيره عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته باخيصة  
من منة ثلاث لا يغفل عليهن قلب امر مسلم اخطأ لعل الله ومناجحة ولاة الامور  
ولزوم جماعة المسلمين وقدرى في هذه الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم  
ابو سعيد الخدري وقدرى حديث ابي سعيد الخدري لفظ اخر من حداد في خطبة في الا فدا  
باسناد جيد ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يغفل عليهن قلب امر  
مسلم النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولعامة المسلمين وفي الصحيحين عن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من عبد الله عدا عنه ثم لم يحفظها  
بنصيحة الامم يدخل الجنة وقد ذكر الله في كتابه عن الانبياء عليهم السلام انهم نصحوا  
الامم فما اخرج من روح وعن صالح وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا  
قدرة ما ينقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله يعني ان من تخلف عن الجماعة لعذر  
فلا حرج عليه بشرط ان يكون ناصحا لله ورسوله في تخلفه فان المناقبة كانت تظهر  
الا عذر كما ذموا في وتخلفوا عن الجماعة من غير نصح لله ولا رسوله وقد اخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة فهدى زيد بن علي ان النصيحة تشمل اخصا الاستسلام  
والايمان والاحسان التي ذكرت في حديث جبير بن مطعم في كل كلمة دينا  
فان النصيحة بغير القيام باداء واجابته على العمل ووجهها وهو مقام الا  
حسان فلا يكمل النصيحة بدون ذلك ولا ياتي ذلك بدون كمال المحبة الواجبة و  
المستحبة ويستلزم ذلك الاجتهاد في التقرب اليه بخلاف الطاعات على هذا الوجه  
وترك الجور والملك وهما علم هذا الوجه ايضا وفي مراسيل الحسن بن النبي صلى الله عليه  
قال لا يتم لو كان احدكم عبدا لمكان احبها بغيره اذا امره وبيد اذ اتقنه  
ويصح له اذا غلبه وكان الاخر يعصيه اذا امره ويحونه اذا اتقنه ويغيبه اذا غاب  
عنه كانا سواء قالوا الا قال فنذكر انتم عند الله عز وجل حرم من ليد الدنيا وخرج  
الامام احمد معناه من حديث ابي الاخير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم